

ملخص الدراسة

تحقيق أهداف منهج التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية

عبد العزيز عبد الكريم المصطفى* عبد اللطيف إبراهيم بخاري**

تحدد مشكلة الدراسة الحالية كونها دراسة تقييمية لمدى تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (ن= ٥٣) ومشرفي (ن= ٤٩) ومعلمي (ن= ١٨٨) التربية البدنية في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، بمجموع (ن= ٢٩٠ شخصا) اختيروا بطريقة عشوائية.

وقد تم تنفيذ الدراسة بعد قياس كل من عاملي الصدق والثبات للاستبانة وحصولهما على درجة طيبة من الموضوعية. وقد تم استخلاص النتائج الآتية:

- (١) هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك لصالح معلمي التربية البدنية.
- (٢) هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى مستوى الخبرة ، وذلك لصالح آراء مجموعة أقل من ٥ سنوات خبرة ، أي أن آراء مجموعة ١٠ سنوات خبرة فما فوق ترى أن أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لا تتحقق.
- (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمنطقة التعليمية. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل بين متغيري المؤهل والخبرة .

وأخيراً يوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بالمنهج التعليمية، وطرائق التدريس، وكذلك مدى تحقيق أهداف المناهج التعليمية لمرحلتها المتوسطة والثانوية.

* أستاذ - كلية التربية - جامعة الملك فيصل - الإحساء - السعودية
 ** أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - - السعودية

تحقيق أهداف منهج التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية

عبد العزيز عبد الكريم المصطفى عبد اللطيف إبراهيم بخاري

مشكلة الدراسة

تشهد الرياضة والتربية البدنية في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً سعياً لتحقيق أهدافها التي تتبع من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، لتشمل كل جوانب النفس الحركية والوجدانية والصحية والاجتماعية والمعرفية للمواطن السعودي الذي يمثل محور البناء والتطوير.

وإذا كان هدف التعليم في المملكة العربية السعودية هو تزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه، فإن منهج التربية الرياضية قد يكون من المناهج التي تسهم إسهاماً إيجابياً في تحقيق تلك الغاية.

وتعد التربية البدنية المدرسية أحد أهم الوسائل التربوية التي تسهم في مجال بناء وتنشئة التلاميذ، فهي تسهم في نموهم نمواً شاملاً في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والصحية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، وقد يكون ذلك واضحاً من خلال تطبيق منهج التربية الرياضية وأنشطته المختلفة باعتبارها خبرات تربوية ومادة علمية متشعبة المجالات ترتبط بالكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية، وتستمد وجودها من احتياجات الكائن الحي للحركة، كما ترجع أهمية منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية إلى أنه النشاط الحركي المنظم الذي يشترك فيه جميع التلاميذ بنفس القدر والمساواة، بل وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة والتمسك بأدابها، واكتساب الخبرات والمهارات

وتتمية الاستعدادات، واستثارة القدرات بطريقة تتفق وقدرات الأطفال (عبد العزيز المصطفى، ١٩٩٥، ص ص ٤٩-٥٥) (عبد العزيز المصطفى وحبيب ربعان، ١٩٩٧، ص ص ٣٤٥-٣٤٧) (علي الديري، ١٩٩٩، ص ص ٣-٥).

وقد اهتمت وزارة المعارف بمناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية باعتبار أن هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم وأخطرها، فالتميز في هذه المرحلة يتميز بخصائص نمو جسمية كزيادة الطول والوزن، ونمو العضلات، وكذلك بخصائص نمو عقلية كزيادة الخبرات المعرفية، كما يتميز طفل هذه المرحلة أيضاً بخصائص اجتماعية وانفعالية كالرغبة في اكتساب الأصدقاء وكذلك الشعور بالفوز والهزيمة (عبد العزيز المصطفى، ١٩٩٢، ص ص ٤٩-٦٠).

ونتيجة لذلك فقد قسمت وزارة المعارف مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية إلى ثلاث مراحل هي :

(١) مناهج دروس المرحلة الأولى (وتشمل مرحلتي الأولى والثانية الابتدائية)، وتتضمن خطة منهج التربية الرياضية في هذه المرحلة كلاً من النشاط التمثيلي أو القصة الحركية، والمهارات الأساسية البسيطة كالمشي والجري والألعاب الصغيرة المصاحبة بالأدوات كالحبال والحلق أو بدون أدوات، وأخيراً ألعاب للمس والمطاردة كألعاب السباق وألعاب الرشاقة كالدراجات وغيرها.

(٢) مناهج دروس المرحلة الثانية (وتشمل مرحلتي الثالثة والرابعة الابتدائية) وتتضمن خطة دروس التربية الرياضية في هذه المرحلة كلاً من التمرينات على شكل ألعاب تمثيلية، وقد يصاحبها بعض الأدوات الصغيرة والمساعدة كالكرات والأطواق وغيرها، وألعاب الصيد والمطاردة، والألعاب الفردية وألعاب المسابقات.

(٣) مناهج دروس المرحلة الثالثة (وتشمل مرحلتي الخامسة والسادسة الابتدائية) وتتضمن خطة دروس التربية الرياضية في هذه المرحلة التمرينات الشكلية والتقليدية، والألعاب الصغيرة والألعاب التمهيدية للألعاب الرياضية الجماعية والفردية (دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وخطة التربية الرياضية، ١٤١٣هـ).

وقد أعدت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خطة منهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مستمدة بذلك من أهداف التربية العامة بحيث تتماشى مع الشريعة الإسلامية السمة ، ويهدف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية إلى تحقيق معظم أهداف التربية الرياضية بما يتناسب مع خصائص وسمات تلاميذ هذه المرحلة واحتياجاتهم ورغباتهم. وتتلخص أهداف التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في الأمور التالية:

- ❖ تنمية المهارات الرياضية والحركية الأساسية كالمشي والجري والحجل والرفع والدفع وغيرها.
- ❖ تنمية اللياقة البدنية وسلامة القوام المعتدل وصيانة الجسم من التشوهات القوامية .
- ❖ رفع المستوى الصحي .
- ❖ السلامة النفسية والخلقية والاجتماعية .
- ❖ رعاية المتفوقين والموهوبين رياضيا .
- ❖ تنمية الخبرات والقدرات العقلية.
- ❖ استثمار وقت الفراغ (دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ص ٢).

وباستعراض أهداف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، نجد أنها تتضمن أربعة محاور رئيسية، وهي: الجانب المعرفي، والجانب الحركي، والجانب الصحي ، والجانب الانفعالي. لذا فقد قام الباحثان بعمل استبانته تتكون من مجموعة من الفقرات التي تشتمل على جميع المحاور الرئيسة .

ويعد تقييم أهداف التربية البدنية لدى المعلمين والمتخصصين أمرا ضروريا وخطوة أولى يتسنى من خلالها الحكم على كفاءة طرق التدريس المستخدمة والإمكانات المتاحة مما يساعدهم في الكشف عن الصعوبات من أجل تحسين العملية التعليمية.

لذلك تبنى الباحثان إظهار الدور الجوهرى الذي يحققه منهج التربية البدنية المتمثل بالأهداف المعرفية والحركية والصحية والانفعالية من وجهة نظر المتخصصين في التربية البدنية التي لم تحظ باهتمام من قبل (حسب علم الباحثين) .

لذا تعتبر الدراسة الحالية بمثابة دراسة تقييمية لمدى تحقيق أهداف التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من منظور بعض المتخصصين

من بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وموجهي ومعلمي التربية البدنية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .

أهمية الدراسة

تحتل دراسة تقويم أهداف منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بأهمية بالغة نظرا لأنها تمثل واقع العملية التعليمية، وعلى الرغم من أن التقويم يمثل حجر الزاوية في تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم، إلا أنه وحسب علم الباحثين لم تجر أية دراسة لتقويم أهداف منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية في المملكة . وتتضح أهمية الدراسة الحالية في التحقق من الجانبين التاليين، وهما:

الجانب النظري

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تشخيص أهداف منهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، وبذلك تلقي الضوء على واقع أهداف التربية البدنية المتمثل بالجوانب المعرفية والحركية والانفعالية والصحية .

الجانب التطبيقي

ويتمثل ذلك في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على معوقات تحقيق أهداف التربية البدنية والعمل على تفاديها، ومن ثم اقتراح الاستراتيجيات المناسبة لتدريسها .

فروض الدراسة

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بوزارة المعارف تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى المؤهل الأكاديمي.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بوزارة المعارف تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى سنوات الخبرة.

- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بوزارة المعارف تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى المنطقة التعليمية.
- (٤) لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة العملية .
- (٥) لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري المؤهل الدراسي والخبرة والمنطقة التعليمية.

الدراسات السابقة

حاول الباحثان الحصول على دراسات مرتبطة بالدراسة الحالية، وقد تم العثور على بعض الدراسات التي يمكن أن تندرج تحت مسمى الدراسات السابقة . فهناك العديد من الدراسات التي ناقشت أثر برنامج أو حصص التربية البدنية على اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى العالم العربي والغربي على السواء ، وباستعراض أهداف منهاج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، نجد أنها تهتم باللياقة البدنية والحركية والصحية والاجتماعية والوجدانية.

فقد أجرى (عبد العزيز المصطفى، ٢٠٠٠، ص ٧٧-٩٤) دراسة تقييمية لمعرفة مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية وذلك بهدف التعرف على مستوى اللياقة البدنية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية.

وقد استخدمت بطارية عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمنطقة وهي (القوة العضلية والتحمل والوثب من الثبات) على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغت (٣٨٤) تلميذاً . وقد تلخصت النتائج في أن هناك فروقاً في مستوى اللياقة البدنية بين تلاميذ المنطقة الشرقية، فقد تفوق تلاميذ قطاعي تعليم القطيف والدمام في عناصر اللياقة البدنية على تلاميذ القطاعات التعليمية الأخرى، ولم يكن هناك تأثير يذكر بالنسبة لحصص التربية البدنية على تطوير اللياقة البدنية، وقد أوعز هذا التفوق إلى أثر البيئة الخارجية.

كما أجرى (عائد ملحم ومحمد دغش ١٩٩٩، ص ٢٥١-٢٦٨) دراسة بهدف الكشف عن تأثير ممارسة النشاط البدني والحركي من خلال حصص التربية البدنية على

صحة التلاميذ القلبية. وقد بلغت عينة الدراسة (٣٢) تلميذاً اختيروا بالطريقة العمدية. وقد كان الاختبار عبارة عن جري (٦٠٠ ياردة) وخلال فترة الراحة يتم قياس ضربات القلب وكتلة الجسم .

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي (المجموعة الضابطة والتجريبية) ، وقد كانت الدراسة لمدة عشرة أسابيع بمعدل حصتين في الأسبوع ولمدة ٤٥ دقيقة، وقد أكدت النتائج على عدم وجود تأثير لحصص التربية البدنية على كل من مؤشر كتلة الجسم، وكذلك على تحسن لياقة الجهاز الدوري التنفسي.

كما أجرى (Mooneyhan, et al.1999, P.134-140) دراسة لمعرفة أثر مجموعة من دروس التربية البدنية على أطفال المرحلة الابتدائية، لقياس مستوى اللياقة البدنية على عينة من الذكور والإناث (ن=٧٨٩). وقد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية قياس العناصر التالية : الجلد ، الرشاقة، القوة العضلية ، السرعة ، المرونة.

وقد أكدت نتائج الدراسة على أن خمسة أيام تدريب من كل أسبوع لمدة نصف ساعة كافية لرفع مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية. كما أكدت على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الذكور والإناث خلال هذه المرحلة.

كما أجرى (هاشم الكيلاني وآخرون ، ١٩٩٦، ص ٣١-٤٠) دراسة بهدف التعرف على مستوى اللياقة البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في جنوب الأردن، على عينة من التلاميذ بلغت (٥١٥) تلميذاً. وقد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية قياس العناصر التالية : قوة الذراعين ، الجلد، الرشاقة، مرونة الظهر، الجري لمسافة ١٥٠٠ م.

وقد تلخصت نتائج الدراسة في وجود ضعف عام في مستوى اللياقة البدنية وخصوصاً عنصر القوة ، كما تفوق مدراس العقبة على غيرها من المدارس في المرونة والمستوى العام للياقة البدنية. وقد أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بزيادة مستوى اللياقة البدنية لأطفال المرحلة الابتدائية، وذلك عن طريق زيادة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية .

كما أجرى (Mahan, et al ., 1993, PP.40-45) دراسة مقارنة لقياس مستوى اللياقة البدنية لمجموعتين من أطفال المرحلة الابتدائية، وقد قسمت المجموعتان من على حسب عدد حصص التربية البدنية، بحيث تتواجد المجموعة الأولى (ن=١٠ تلاميذ) يوميا حصة التربية البدنية في المدرسة، أما المجموعة الأخرى (ن=١٤ تلميذا) فتحضر حصص التربية البدنية مرتين في الأسبوع فقط. وقد كان زمن حصة التربية البدنية نصف ساعة مشتملة على الأنشطة الرياضية المختلفة.

وقد اجري اختبار قبلي وآخر بعدي لجميع الأطفال، وقد تضمنت مكونات بطارية اختبار اللياقة البدنية قياس العناصر التالية : السرعة، المرونة، الجلد العضلي، الرشاقة، قياس الدهون.

وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تذكر بين مجموعتي الأطفال، مع التحفظ على متغيرات الطول والوزن والعمر. وأكدت على أن هذا النوع من الأنشطة الرياضية خلال حصص التربية البدنية قد لا يكون لها تأثير قوي أو مباشر على اللياقة البدنية خصوصا عنصر التحمل الدوري التنفسي ونسبة الدهون في الجسم لأطفال المرحلة الابتدائية.

وقد أجرى (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٣، ص ص ٥٥-٧٦) دراسة تهدف إلى تحديد أهداف منهاج التربية البدنية للمرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر الطلاب ، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٢٠ طالبا). واستخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة عن طريق استبانته تم توزيعها على الطلاب .

وقد أوضحت نتائج الدراسة حاجة الطلاب الى اللياقة البدنية، واكتساب القوام الجيد وتنمية كفاءة أجهزة الجسم المختلفة، وتلي ذلك احترام حقوق الآخرين، وتنمية الروح الرياضية، والاعتماد على النفس، والتعرف على أهمية ممارسة النشاط الرياضي، وتنمية الوعي الصحي. وقد أوصى الباحث بمزيد من الدراسات في مختلف المراحل التعليمية.

كما أجرى (إبراهيم خليفة وآخرون، ١٩٩٢، ص ص ١٧-٥٠) دراسة تقييمية لنواتج التعلم النفس حركية كأحد جوانب أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية

وذلك من خلال تقويم أداء التلاميذ للتعرف على مدى ما اكتسبوه من لياقة بدنية، وبعض المهارات الحركية وفعاليتهم نحو درس التربية الرياضية.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي عن طريق القياس القبلي والبعدي، وقد تم تطبيق كل من الاختبارات البدنية والمهارية والقوام على عينة من الأطفال (٦٦٠) طفلاً بطريقة عشوائية.

وقد تلخصت النتائج في أن هناك فروقاً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في القياسات القبلية والبعديّة لصالح المجموعة التجريبية في كل من عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية، ومهارات الألعاب الرياضية مثل الجمباز والعدو وكذلك القوام .

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الأبحاث التي ناقشت تحقيق أهداف التربية البدنية بصورة مباشرة، حيث ركز البعض على دراسة مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما ركز البعض الآخر على دراسة أثر عدد حصص التربية البدنية على تطوير اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، أي أن معظم الدراسات السابقة ركزت على قياس هدف واحد فقط من أهداف التربية البدنية وهو اللياقة البدنية بينما أهمل قياس تحقيق الأهداف الأخرى مثل المجال المعرفي والوجداني/الاجتماعي والحركي . لذا من مبررات إجراء الدراسة الحالية معرفة مدى تحقق أهداف منهج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية من خلال وجهات نظر كل من مدرسي ومشرفي التربية البدنية بالوزارة، وكذلك أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات والكليات السعودية .

وقد تم اختيار متغيرات الدراسة وهي (المؤهل، والخبرة، والمنطقة التعليمية) وذلك بسبب تباين المستوى التعليمي والأكاديمي لعينة الدراسة، حيث أن البعض حاصل على شهادة الدكتوراه في التربية البدنية بينما البعض الآخر حاصل على بكالوريوس أو دبلوم في التربية البدنية ، أما متغير الخبرة بالنسبة للدراسة فهو لاشك عنصر جيد يجب أن يراعى أيضا في هذا النوع من الدراسات، حيث أن عدد سنوات التدريس كانت متباينة بالنسبة لعينة الدراسة، وأخيرا فإن تباعد مناطق المملكة وإشراف إدارات تعليم مختلفة لكل منطقة تعليمية، واختلاف نظرة المجتمع للتربية البدنية يتطلب إضافة المنطقة التعليمية

كمتغير أساسي. هذا بالإضافة إلى أن هناك ندرة في هذه الأبحاث في البيئة السعودية (حسب علم الباحثين).

التعريف بالمصطلحات

التقويم

تحديد درجة الانسجام بين الأداء والأهداف، أو بين التعلم والنتائج المتوقع. وهو عملية يتم بواسطتها الكشف عن مدى نجاح العملية التعليمية.

والتعريف الإجرائي للتقويم

هو التعرف على مدى تحقق أهداف التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية المتمثلة بالجوانب الجسمية والمعرفية والصحية والانفعالية لدى التلاميذ بالمملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة

أ - منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تناول الباحثان وصفا تحليليا لأهداف التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك تحليليا لاستجابات عينة الدراسة.

ب - عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من متخصصي التربية البدنية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وكليات التربية الرياضية، ومشرفي ومعلمي التربية الرياضية بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٠) موزعة كالتالي، أعضاء هيئة التدريس سعوديين ومتقاعدين (٥٣)، ومشرفي التربية البدنية (٤٩)، ومعلمي التربية البدنية (١٨٨). انظر الجدول (١).

جدول (1)

بيان توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية

الرقم	المناطق التعليمية	أعضاء هيئة التدريس		مشرفي التربية البدنية		معلمي التربية البدنية	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١.	الرياض	١٢	٢٢,٦٤	١٢	٢٤,٤٩	٢٥	١٣,٣٠
٢.	الدمام والاحساء	١٤	٢٦,٤٢	٨	١٦,٢٣	٣٥	١٨,٦٢
٣.	مكة	٧	١٣,٢١	١٠	٢٠,٤١	٥٤	٢٨,٧٢
٤.	الطائف	٥	٩,٤٣	٦	١٢,٢٤	٢٣	١٢,٢٣
٥.	المدينة	٦	١١,٣٢	٣	٦,١٢	١٥	٧,٩٨
٦.	جدة	٩	١٦,٩٨	١٠	٢٠,٤١	٣٦	١٩,١٥
المجموع		٥٣	%١٠٠	٤٩	%١٠٠	١٨٨	%١٠٠

ج - أداة الدراسة

قام الباحثان بتصميم قائمة محاور الاستبانة بعد دراسة مستفيضة للأهداف الرئيسية لمنهج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وللتأكد من سلامة العبارات واندراجها تحت كل بعد من الأبعاد التي حددت، قام الباحثان بعرضها في صورة استبانة للتحكيم على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية البدنية وطرق التدريس، وكذلك بعض من مشرفي التربية البدنية. وكان الهدف من ذلك الاستفادة من ملاحظات ومرئيات المحكمين حول الاستبانة من حيث الجوانب التي تشمل عليها والأبعاد وصياغة ودقة العبارات ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة .

وقد أبدى الجميع استحسان فكرة البحث ، حيث أكد الأغلبية من المحكمين على أهمية فصل (الجانب الصحي) كمحور مستقل بذاته بعدما كانت فقراته جزءاً من فقرات (الجانب الحركي). كما أضيفت بعض البنود أو الفقرات الجديدة في كل من (المحور الحركي) بما يتفق مع طبيعة المجال المنتمي إليه وهي : تمكين التلاميذ المعوقين جسمياً من الاشتراك في الأنشطة الرياضية المختلفة، وكذلك في (المحور الصحي) وهو : تنمية الوعي والعادات الغذائية الجيدة، وإكساب التلاميذ المعارف بأنواع الغذاء الجيد ومكوناته وأخيراً تمكين التلاميذ من استثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وقد أصبح عدد عبارات استبانته تقويم أهداف منهج التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية (٣٢ عبارة) وذلك لقياس أربعة جوانب رئيسية تشمل: الجانب المعرفي ويتكون من ٧ عبارات، والجانب الحركي ويشمل ٧ عبارات، والجانب الوجداني-الاجتماعي ويشمل ١٢ عبارة، وأخيرا الجانب الصحي ويشمل ٦ عبارات. وكل عبارة متبوعة بميزان تقدير ثلاثي (تتحقق، تتحقق إلى حد ما، لا تتحقق).

تجريب الاستبانته وتقنينها

قام الباحثان بتطبيق الاستبانته على عينة عشوائية مكونة من (٤٥) من معلمي ومشرفي التربية البدنية في الوزارة وأعضاء هيئة التدريس من بعض الكليات والجامعات في المملكة من غير عينة البحث الرئيسة، وذلك بهدف حساب صدق الاستبانته وثباتها.

الصدق

لقد اعتمد الباحث على صدق المحتوى Content Validity وذلك بعرض قائمة الاستبيان على بعض أساتذة التربية الرياضية المتخصصين، وكذلك بعض من مشرفي التربية الرياضية، وقد اتفق الجميع على سلامة صياغة العبارات ومضمونها والمحاور الرئيسية، وارتباط كل عبارة بالمحور الذي تتبعه، وكذلك واقعية العبارة وتمثيلها للصفة التي تقيسها.

أما فيما يتعلق بالاتساق الداخلي للاستبانته فقد تم حساب معاملات الارتباط بين محاور الاستبانته. ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين المحاور تراوحت نتائجها بين (٠,٨٣ - ٠,٨٩). وعلى العموم تعتبر نتائج صدق الاختبار جيدة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانته

م	محاور الاستبانته	١	٢	٣	٤
١	المجال المعرفي	-	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٨٤
٢	المجال الحركي		-	٠,٨٩	٠,٨٧
٣	المجال الوجداني-الاجتماعي			-	٠,٨٣
٤	المجال الصحي				-

كما قام الباحثان بدراسة العلاقة بين العبارات المقترحة وكل محور من محاور الاستبيان ، للتأكد من أن العبارات المستخدمة مرتبطة بالمحاور الرئيسية، انظر الجدول (3).

جدول (٣)

العلاقة بين العبارات المقترحة وكل محور من محاور الدراسة

الرقم	العبارات	معامل الارتباط
١.	أولاً: المجال المعرفي: اكتساب التلاميذ المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية الجماعية والفردية.	٠,٨٧
٢.	اكتساب التلاميذ مفاهيم العاب البيئة التقليدية والشعبية في ضوء التعاليم والمبادئ الإسلامية.	٠,٧٩
٣.	تنمية الجانب التحليلي لدى التلاميذ وتوجيههم إلى الابتكار والإبداع .	٠,٨٥
٤.	تنمية قدرة التلاميذ على تصنيف أنواع المهارات الحركية المختلفة.	٠,٧٨
٥.	اكتساب التلاميذ القدرة على معرفة الأداء السليم للمهارات الحركية المختلفة.	٠,٨٥
٦.	تمكين التلاميذ من اختيار الألعاب الرياضية المفضلة لديهم .	٠,٨٠
٧.	اكتساب التلاميذ المعارف الخاصة بأنواع الغذاء الجيد ومكوناته.	٠,٧٥
٨.	ثانياً: المجال الحركي: تنمية المهارات الأساسية كالتصويب مثلا للألعاب الرياضية لدى التلاميذ.	٠,٨١
٩.	تنمية المهارات والحركات الأساسية كالفقز مثلا لدى التلاميذ .	٠,٨٩
١٠.	تنمية عناصر اللياقة البدنية كالقوة مثلا لدى التلاميذ.	٠,٨٨
١١.	مساعدة التلاميذ الضعفاء رياضيا في اكتساب المهارات الرياضية للألعاب المختلفة.	٠,٧٨
١٢.	تمكين التلاميذ المعوقين جسميا من الاشتراك في الأنشطة الرياضية المختلفة.	٠,٧٦
١٣.	تمكين التلاميذ الموهوبين رياضيا من الارتقاء بمستواهم الرياضي.	٠,٨٠
١٤.	تنمية قدرة التلاميذ على حسن التصرف خلال مواقف اللعب المختلفة.	٠,٨٠

تابع جدول (٣)

العلاقة بين العبارات المقترحة وكل محور من محاور الدراسة

الرقم	العبارات	معامل الارتباط
ثالثا: المجال الوجداني - الاجتماعي:		
١٥	تنمية الروح النظامية لدى التلاميذ من خلال تطبيق الأنظمة والتعليمات العامة.	٠,٨٧
١٦	توفير الأنشطة الحركية الترويحية التي تساعد على تنمية المتعة والسعادة لدى التلاميذ.	٠,٨٥
١٧	تنمية الروح الجمالية والفنية لدى التلاميذ.	٠,٧٧
١٨	تنمية الحس الوطني لدى التلاميذ.	٠,٨٠
١٩	تنمية الاعتماد على النفس .	٠,٨٣
٢٠	تنمية السلوك الاجتماعي الجيد.	٠,٨٠
٢١	تنمية مهارات التكيف الاجتماعي أثناء مواقف اللعب المختلفة.	٠,٨٤
٢٢	إشباع روح المغامرة لدى التلاميذ من خلال الاشتراك في الأنشطة الرياضية المختلفة.	٠,٨٥
٢٣	تنمية الروح الإيجابية لدى التلاميذ من خلال الاشتراك في القصص التمثيلية الحركية الهادفة.	٠,٧٩
٢٤	تنمية روح التعاون وإنكار الذات لدى التلاميذ من خلال الاشتراك في الألعاب الجماعية.	٠,٨٥
٢٥	تنمية الروح الرياضية لدى التلاميذ من خلال التقيد بقوانين الألعاب الرياضية.	٠,٨٩
٢٦	تمكين التلاميذ من استثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة	٠,٧٩
رابعا: المجال الصحي:		
٢٧	تنمية الوعي والعادات الغذائية السليمة لدى التلاميذ.	٠,٨١
٢٨	تنمية القوام المعتدل السليم لدى التلاميذ.	٠,٨٠
٢٩	حماية جسم التلاميذ من التشوهات القوامية المختلفة لدى التلاميذ.	٠,٧٩
٣٠	تنمية السلوك والعادات الصحية السليمة لدى التلاميذ.	٠,٧٩
٣١	تنمية عناصر اللياقة الصحية وسلامة الأجهزة الحيوية للجسم لدى التلاميذ.	٠,٨٠
٣٢	تربية التلاميذ على اتباع قواعد الأمن والسلامة .	٠,٨١

يتضح من الجدول (٣) تباين متوسطات آراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية البدنية في الجامعات السعودية وكليات المعلمين، ومشرفي ومعلمي التربية البدنية التابعة لوزارة المعارف تجاه مدى واقعية تحقيق محاور أهداف التربية البدنية حسب نوع المجال. ففي المجال المعرفي مثلاً نلاحظ أن المتوسط الحسابي لآراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية متقارب جداً وهي على التوالي (٩،١٤ ، ١١،١١ ، ١١،٣٤) وهذا يؤكد مدى تقارب وجهات نظرهم تجاه عدم تحقيق الجانب المعرفي لأهداف التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حصول كل مجموعة من مجموعات عينة الدراسة على متوسطات منخفضة مقارنة بمتوسطاتهم بالنسبة للمجالات الأخرى.

أما بالنسبة للمحور الثاني (المجال الحركي)، فنجد أن متوسط درجات اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية متقارب إلى حد ما، وذلك من خلال حصولهم على درجات مرتفعة نوعاً ما وهي على التوالي (١٧،١٢ ، ١٨،٢١ ، ١٩،٩٠).

أما المحور الثالث (المجال الوجداني - الاجتماعي) فإن متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس نحو تحقيق أهداف التربية البدنية مختلف عن متوسط اتجاه كل من مشرفي ومعلمي التربية البدنية وهي على التوالي (٨،٣٨ ، ١٢،٦٧ ، ١٩،٢١).

وأخيراً المحور الرابع (المجال الصحي) فإن متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس قريبة من آراء كل من مشرفي ومعلمي التربية البدنية، حيث يعتقد الجميع من أن المجال الصحي لا يتحقق تقريباً بصورة عالية وهي على التوالي (١٠،٣٢ ، ١١،٨٧ ، ١٤،٢١).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية، فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد ANOVA (٦ × ٣ × ٣) لكل من متغيرات مسمى المؤهل (عضو هيئة تدريس ومشرف ومعلم تربية بدنية) × والخبرة ٣ (أقل من ٥ سنوات ، ٥ وأقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فما فوق) × المنطقة التعليمية ٣ (المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية) كما هو موضح في جدول (٦). بعد ضم المدن التي حصلنا منها على العينة حسب المنطقة التعليمية والتقسيم الجغرافي في المملكة (أنظر الجدول (١) الخاص بالعينة).

الثبات

تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة قوامها (٤٥ فرداً) من خارج عينة الدراسة. وكانت الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (١٥ يوماً)، وقد تم التطبيق الأول في ١٥ مارس ١٩٩٧م وإعادة التطبيق في ٣٠ مارس ١٩٩٧م، وهي فترة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد على نتائجها، وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق معاملات بيرسون Pearson Correlation لكل محور من المحاور الأربعة، والذي تراوح ما بين (٠,٨٥)، (٠,٩٢). كما تم استخراج معامل الثبات الكلي للأداة الذي وجد يساوي (٠,٨٨). وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة (انظر الجدول ٤).

جدول (٤)

معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل بيرسون

الرقم	محاور الاستبانة	مجموع العبارات	معامل الثبات
١-	المجال المعرفي ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	٧	٠,٨٧
٢-	المجال الحركي ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٣	٧	٠,٩٢
٣-	المجال الوجداني/الاجتماعي ١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨	١٢	٠,٨٦
٤-	المجال الصحي ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣١، ٣٠	٦	٠,٨٥
٥-	الاستبانة ككل	٣٢	٠,٨٨

المعالجة الإحصائية

تضمنت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة، وهي مسمى المؤهل وله ثلاثة مستويات (عضو هيئة التدريس والمشرف ومعلم التربية البدنية)، والخبرة ولها ثلاثة

مستويات (أقل من ٥ سنوات، وأقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فما فوق)، وأخيراً المنطقة التعليمية ولها ثلاثة مستويات (المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية) بعد ضم المدن التي حصلنا منها العينة حسب المنطقة التعليمية والتقسيم الجغرافي في المملكة (انظر الجدول الخاص بالعينة ١). أما المتغير التابع فهو آراء عينة الدراسة تجاه تحقيق محاور الاستبانة.

ولمعرفة أن كان هناك فروق دالة إحصائية، فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد ANOVA (٣ X ٣ X ٦) لكل من متغيرات مسمى المؤهل (عضو هيئة تدريس ومشرف ومعلم للتربية البدنية) X والخبرة ٣ (أقل من ٥ سنوات، ٥ وأقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فما فوق) X المنطقة التعليمية ٣ (المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية).

النتائج والمناقشة

تهدف الدراسة الحالية لكونها دراسة تقييمية إلى معرفة مدى تحقق أهداف منهج التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، من منظور بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات ومشرفي ومعلمي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

ويوضح الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المعبرة عن آرائهم نحو مدى واقعية تحقيق أهداف التربية البدنية بالمملكة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء العينة من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية نحو محاور الدراسة

الرقم	محاور الدراسة	أعضاء هيئة التدريس		موجهي التربية البدنية		معلمي التربية البدنية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(١)	المجال المعرفي	٩,١٤	٤,٢١	١١,١١	٦,١١	١١,٣٤	٦,١٢
(٢)	المجال الحركي	١٧,١٢	٦,٣٢	١٨,٢١	٥,١٢	١٩,٩٠	٥,٢١
(٣)	المجال الوجداني-الاجتماعي	٨,٣٨	٤,٣٤	١٢,٦٧	٦,٣٢	١٩,٢١	٥,٠٩
(٤)	المجال الصحي	١٠,٣٢	٦,٧٦	١١,٨٧	٥,٣٢	١٤,٢١	٧,٦٧

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين المتعدد ANOVA لأفراد عينة الدراسة

الدالة الإحصائية	النسبة المئوية	التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	٧,٩١	٣٥٩,٣٥	٢	٣٢٩,٦٢	المؤهل
دالة	٥,٥٥	٥٢٤٣,٧٢	٢	٥٣٢٣,٦٢	الخبرة
دالة. غ.	١,٣٧	٤٥٤٣,٢٨	٢	٩٧٥٢,٥٤	المنطقة التعليمية
دالة	٦,١٢	٢٤٤٩,٠٢	٤	٢٤٤٦,١٣	المؤهل X الخبرة
دالة. غ.	١,٦٧	٨٦٥,١٩	٨	٣٢٢١,٨١	المؤهل X الخبرة X المنطقة التعليمية
		٧٦٢,٢٥	٢٢	٤٥٤٣,٧٦	بين المجموعات
		١٤٣٢,٨٧	٢٧١	٥٢٣١,٧٦	داخل المجموعات
			٢٨٩	١٢٤٣٢,٧٦	المجموع

أما بالنسبة للفرض الأول، "هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بوزارة المعارف تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". بالنظر إلى الجدول (٦) يتضح أن هناك فروقا دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة، من أن حصص التربية البدنية قد لا تحقق كل أهداف التربية البدنية الشاملة، وإنما تحقق بعضاً من تلك الأهداف فمثلاً في دراسة كل من (عبد العزيز المصطفى ، ٢٠٠٠) و(عائد ملحم ومحمد دغش ١٩٩٩) و(Mahan, et al ., 1993,P.40-45) أكدت نتائج تلك الدراسات على أنه ليس هناك تأثير لخصص التربية البدنية على تطوير مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. بينما أكد (Mooneyhan, et al.1999, P.134-140) أن خمس حصص للتربية البدنية في الأسبوع كافية لتطوير اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وبالنظر إلى مدة حصص التربية البدنية في المدارس الابتدائية السعودية نجد أنها (٩٠) دقيقة في الأسبوع، بمعدل حصتين مدة كل حصة حوالي ٤٥ دقيقة، إلا أنه

في الواقع لا يتعدى ٣٥ دقيقة لكل حصة من الناحية العملية، أي حوالي (٧٠) دقيقة في الأسبوع. وهذا يوضح مدى القصور الواضح في الزمن المخصص لدروس التربية البدنية في المدارس السعودية، بالمقارنة مع ألمانيا التي تبلغ حصص التربية البدنية في المرحلة الابتدائية (٤) دروس في الأسبوع ، بينما يبلغ معدل دروس التربية البدنية في فرنسا (٥) دروس في الأسبوع ، وتأتي حصص التربية البدنية في فرنسا من حيث عدد الساعات المخصصة لها بعد اللغة الفرنسية والرياضيات مباشرة (Department of Education and Science, 1991, P. 130).

ولمعرفة اتجاه الفروق السابقة استخدم اختبار شيفيه (انظر الجدول ٧)، وقد أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية بين آراء معلمي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبين آراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية البدنية، وذلك لصالح معلمي التربية البدنية. ولم يكن هناك فروق تذكر بين آراء كل من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية البدنية عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٧)

الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار شيفيه بين أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية تجاه آرائهم نحو تحقيق أهداف التربية البدنية

المتغيرات المؤهل	المتوسط الحسابي	معلمي التربية البدنية	مشرفي التربية البدنية	أعضاء هيئة التدريس
معلمي التربية البدنية (ن=١٨٨)	٧,١٤	-	*٤,٠٥	*٥,٨٣
مشرفي التربية البدنية (ن=٤٩)	٥,٠٣	-	-	١,٠٢
أعضاء هيئة التدريس (ن=٥٣)	٣,٩٥	-	-	-

وقد تكون هذه النتائج الإيجابية بالنسبة لمعلمي التربية البدنية التي تمثل آرائهم تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية أمور منطقية لأنها تمثل درجة رضاهم عن عملهم الذي يمثل تلك الأهداف وأيمانهم بضرورة تحقيقها . إلا أن آراء مشرفي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية متفقة تماما مع آراء أعضاء هيئة التدريس التي تتصف بعدم الرضا من تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة

الابتدائية، وقد يكون ذلك نتاج خبرتهم الميدانية التي لا تقتصر على ظروف مدرسة محددة بل تمثل ظروف القطاعات التعليمية في المملكة.

أما بالنسبة للفرض الثاني " هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بوزارة المعارف تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى سنوات الخبرة". يتضح من الجدول (٦) أيضا من أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من أعضاء هيئة التدريس وموجهي التربية البدنية تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى مستوى الخبرة .

وبالكشف عن اتجاه الفروق السابقة باستخدام اختبار شيفيه (انظر الجدول ٨)، وجد أن آراء عينات الدراسة تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تقل مع زيادة الخبرة أي أن آراء مجموعة ١٠ سنوات فما فوق خبرة ترى أن أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لا تتحقق، وذلك عكس آراء مجموعة أقل من ٥ سنوات خبرة . ولم يكن فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعة أقل من ٥ سنوات خبرة ، ومجموعة أقل من ١٠ سنوات خبرة .

جدول (٨)

الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار شيفيه بين أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية تجاه آرائهم نحو تحقيق أهداف التربية البدنية

المتغيرات المؤهل	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فما فوق
أقل من ٥ سنوات (ن=٥٤)	٧,١٢	-	٤,٣٢*	٥,٤٣*
أقل من ١٠ سنوات (ن=٩٦)	٦,٤٣	-	-	١,١٢
١٠ سنوات فما فوق (ن=١٤٠)	٥,٢٣	-	-	-

وبالنظر إلى نتائج الفرض الثاني التي تم تحقيقها فأنها تؤكد نتائج الفرض الأول، حيث أكدت النتائج على أهمية الخبرة كمتغير رئيسي في التعرف على مدى تحقيق

الأهداف من عدمه. وهذا يؤكد أن اختلاف وجهات النظر بين معلمي ومشرفي التربية البدنية وأعضاء هيئة التدريس ترجع إلى عامل الخبرة لدى كل منهم. فقد تقابلت وجهات نظر أصحاب الخبرة من معلمي ومشرفي وأعضاء هيئة التدريس على الرغم من تفاوت المستوى الأكاديمي والموقع الجغرافي، وذلك من خلال اتفاقهم من أن أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لا تتحقق جميعها بنفس الدرجة.

أما بالنسبة للفرض الثالث " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بوزارة المعارف تجاه تحقيق أهداف منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى المنطقة التعليمية" يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية. وكذلك بالنسبة للفرض الرابع، لم يوجد أثر دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل بين متغيري المؤهل والخبرة.

وأخيراً بالنسبة للفرض الخامس، لا يوجد أثر دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل بين متغيرات المؤهل والخبرة والمنطقة التعليمية.

تشير النتائج السابقة إلى أهمية كل من المؤهل والخبرة بالنسبة لعينة الدراسة تجاه تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد اتضح ذلك من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية حيث أكدوا جميعاً من أن أهداف التربية البدنية لا تتحقق خلال دروس التربية البدنية، كما اتفق معهم أيضاً معلمو التربية البدنية ذوي الخبرة والحاصلين على مؤهل علمي أقل من الدكتوراه. وهذا يؤكد نتائج الدراسات السابقة (عبد العزيز المصطفى، ٢٠٠٠) و (عائد ملحم ومحمد دغش، ١٩٩٩).

ويلاحظ أنه على الرغم من اتفاق عينة الدراسة تجاه تحقيق أهداف المجال الحركي كعنصر أساسي بالنسبة لأهداف التربية البدنية للتلاميذ المرحلة الابتدائية، إلا أن المتوسط الحسابي لكل من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بالوزارة لم يكن مميزاً بدرجات عالية. وهذا لا شك يتعارض مع وجهات نظر العديد من الباحثين المتخصصين الذين يؤكدون على أن من أساسيات درس التربية البدنية هو تطوير الجانب الحركي بالنسبة للطفل. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ابراهيم خليفة وآخرون، ١٩٩١) الذين وجدوا تأثيراً لحصص التربية البدنية على الارتقاء ببعض المهارات الحركية.

التوصيات

- في حدود ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
- (١) إعطاء الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية/الانفعالية والصحية الاهتمام المتوازن عند وضع منهج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على حد سواء، والاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة التربية البدنية، لما لها من أثر في تنمية الجوانب الأخرى.
 - (٢) إجراء دراسات للتعرف على العوامل والأسباب التي عملت على تكوين وارتفاع مستوى الإيجابية في آراء معلمي التربية البدنية نحو تحقيق أهداف التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.
 - (٣) إجراء دراسات مماثلة تتجاوز الإطار الاستطلاعي للدراسة الحالية، حيث يمتد اهتمامها إلى ما مدى فائدة تحقيق أهداف التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

المراجع

المراجع العربية

- عبد العزيز المصطفى (٢٠٠٠) دراسة مقارنة للياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قطاع التعليم الابتدائي بالمنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية ، المجلد الأول، (١) مارس ، جامعة الملك فيصل بالاحساء، ص ص، ٧٧-٩٤.
- عبد العزيز المصطفى، وحبيب ريعان (١٩٩٧م) . دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال. مجلة جامعة الملك سعود. العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. المجلد التاسع ، (٢) جامعة الملك سعود ، الرياض ، ص ص ٣٤٥-٣٦٨.
- عبد العزيز المصطفى (١٩٩٥). علم النفس-الحركي .الرياض، دار الإبداع الثقافي.
- عبد العزيز المصطفى (١٩٩٢). مقدمة في علم التطور الحركي للطفل. الرياض ، مكتب التربية لدول الخليج العربي. الديري، علي (١٩٩٩). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. أربد الأردن. دار الكندي للنشر والتوزيع .
- هاشم الكيلاني ، وسمر الكلداني ، وأسامة اللال (١٩٩٦)، دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الأساسية في جنوب الأردن . مجلة دراسات . بحث منشور في وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثالث/ الجزء الأول ، عدد خاص تشرين الأول. الجامعة الأردنية ، ص ص ٣١-٤٠.
- إبراهيم خليفة، وسعيد عبد الرشيد، وفاتن عبد الحميد (١٩٩٢) تقويم بعض نواتج التعليم لمناهج التربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد ١٦، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- القاهرة ، ص ص١٧-٥٠.
- خطة التربية الرياضية (١٤١٨هـ) . قسم التربية الرياضية ، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية .
- خطة التربية الرياضية (١٤١٣هـ) . قسم التربية الرياضية ، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية .
- دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية .شعبة التربية الرياضية - التوجيه التربوي والتدريب ، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية .

- أحمد عبد الخالق (١٩٩٣). تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد ١٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- القاهرة ، ص ص ٥٥-٧٦.
- عائد ملحم، ومحمد دغش (١٩٩٩). دراسة مقارنة لتأثير حصص التربية الرياضية على لياقة الجهاز الدوري التنفسي لطلاب المرحلة الابتدائية العليا. المؤتمر العلمي "واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية". جامعة الإمارات العربية - كلية التربية قسم التربية الرياضية بالعين ، الإمارات العربية المتحدة، ص ص ٢٥١-٢٦٨.

المراجع الأجنبية

- Department of Education and Science (1991). **Physical Education for ages 5 to 16**. UK. National Curriculum of England and Wales.
- Mahan, A., Ignico, A., Marsh, M., (1993). The effects of daily of physical education on health-related physical fitness in first grade children. Abstracts of completed research. **Research Quarterly for Exercise and Sport**. Vol. 64, PP. 123-140 Supplement.
- Mooneyhan, A., Greenwood, A., Mooneyhan, A., Adams, T. Stillwell, J. (1999). The effects of frequency and duration of physical education programs on the health-related fitness of sixth graders. Abstracts of completed research. **Research Quarterly for Exercise and Sport**. Vol. 70, No.1.

ملخص فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين

أميرة طه بخش *

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى فعالية برنامج سلوكي تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال التوحديين بمركز الأمل للإيماء الفكري بجدة، قوامها ٢٤ طفلاً ممن ينطبق عليهم أربعة عشر بنداً على الأقل من مقياس الطفل التوحدي، الذي أعده عادل عبد الله في ضوء DSM-IV تتراوح أعمارهم بين ٧ - ١٤ سنة، ونسب ذكائهم بين ٥٥-٦٨، وجميعهم من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين في العدد، تتألف كل منهما من ١٢ طفلاً، إحداهما تجريبية تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، أما الأخرى فكانت ضابطة. وتم استخدام مقياس جوارر للذكاء، ومقياس الطفل التوحدي من إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الشخص (١٩٩٥)، ومقياس السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من إعداد ديبس (١٩٩٧)، إلى جانب البرنامج التدريبي المستخدم من إعداد الباحثة. وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- (١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده في الاتجاه الأفضل لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده في الاتجاه الأفضل لصالح القياس البعدي.
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده.
- (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك العدواني وأبعاده.

* أستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

Abstract
Aim achievement of the physical Education Curriculum in the Elementary Schools the Saudi Arabia

Abd ulaziz A. Almustafa*

Abd ulateef I. Bukharee**

The purpose of the study was to investigate the extent to which the aims of physical education curriculum elementary school have been achieved in Saudi Arabia. Male professors of physical education (N=53) from Saudi universities, teachers (N=188) and supervisors (N=49) from the Ministry of Saudi Education had been chosen randomly.

Validity and reliability for the questionnaire have displayed significant results. ANOVA With Repeated Measures (3X3X6) and Post Hoc Comparisons of Means using Scheffes' Test have been applied.

ANOVA revealed significant differences between the three groups in achieving the physical education programs. There were significant differences between the professors, teachers and supervisors in favor teachers. There were also significant differences between the professors and supervisors because of experience.

Finally, some investigation regarding the education programs, teaching methods and the aims of physical education programs for middle and high schools education have been employed.

* Professor, Motor Learning & Development King Faisal University-Al-ahssa.

** Assistant Professor Administration of Physical Education.